

阿 拉 伯 语

第 五 册

北京外国语学院阿拉伯语系

《阿拉伯语》编写组编

外语教学与研究出版社

编 者 说 明

本册书是北京外国语学院阿拉伯语系本科三年级第一学期的教材，也可供具有同等水平的自学者使用。

学生经过两年学习，掌握了一定数量的词汇、句型，系统地学完了基础语法，已经具有初步的听、说、读、写的能力。在此基础上，三年级的教学目的是：一方面继续加强基本功训练，巩固前两年所学的内容；另一方面，逐步扩大范围，适当增加难度，为以后高年级的教学打下基础。

本册书共十七课，包括散文、游记、故事、神话、诗歌、演说、书信等。其中除一篇为译文外，其余均系原文。选入本册的名家作品，我们都提供了作者简介。

本册书计有生词约 550 个，除少数词用汉语注释外，其他均用阿语注释。

每课内容由课文和练习两部分组成。课文部分包括课文、例句、词汇解释三项。练习部分包括问答、填重点词、区别词义、选择答案、中阿互译、语法练习、作文等项目。全部练习围绕课文进行，目的是贯彻精讲多练的原则，使学生能理解课文内容，熟练、灵活地运用课文提供的语言知识。为了训练学生的写作能力，本册每课练习中增加作文一项。

根据教学大纲，三年级单独开设阅读课，所以本册不再编写阅读材料。

学生在一、二年级已经系统地学完了基础语法，所以本册

不再编写语法讲解项目，只是在练习中根据课文中出现的语法现象，重点进行语法练习，达到复习、巩固的目的。

本册书中的生词以及课文中的部分单词仍标有音符，其他部分不再标音符。

本册书在定稿过程中得到埃及专家阿卜杜·巴基先生的具体帮助和指导，在此谨向他致谢。

由于我们水平有限，时间仓促，书中定有缺点和不足之处，诚恳希望读者及阿语界的同志们批评指正。

一九八四年二月

فهرس الجز' الخامس

الرقم	الموضوع	الصفحة
١	العمل	٣
٢	أحبّ العامل	١٨
٣	ريّان يا فجل	٣٥
٤	فنّ الحياة	٥٣
٥	حياتكم من صنع أيديكم	٧٠
٦	عروس البحر الثانية	٨٧
٧	قصة الشاي	١٠٥
٨	قصة الحرير	١٢١
٩	التعاون	١٣٥
١٠	فى سبيل الوطن	١٥٠
١١	فى ذكرى نورمان بيتيون	١٦٥
١٢	من نوايغ العرب	١٨١
١٣	عمر المختار	١٩٦
١٤	الفنّ والفقر	٢١٣
١٥	موت طفلة	٢٢٩

الرقم	الموضوع	الصفحة
١٦	نحو القوّة	٢٤٥
١٧	نشيد أفريقيّة	٢٦٢
	الملحق	
	قائمة "العبارات المفيدة" الواردة	
	في هذا الجزء	٢٧٧

الدرس الأول

العمل

أَحْسَ الانسان منذ وُجِدَ حاجَتُهُ الى العمل ، فالتمس طعاماً يأكله ، وملبساً يقيه شرَّ الطبيعة ، وأَخير ما يقيه شرَّ الحاجة في المستقبل .

وقد كان العمل هو الأساس الأول الذي قامت عليه الحضارة والمدنية ، ونعني به العملُ القائمُ على التعقُّل والتدبُّر ، فالعمل الذي يُبْذَلُ من غير تعقُّل ولا تدبُّر هو عمل الحيوان ، أمَّا الانسان فقد امتاز بالعقل ، ومن ثَمَّ كان يتقدَّم ويرتقى .

وكان الانسان في بدء نشأته يحاول أن يملك كل ما يستطيع الحصول عليه ، وكانت الأرض هي المصدر الذي يعرفه للثروة .

وحينما استقرَّ الانسان في البيئة الزراعية ، وكلل لنفسه الطعام والملبس الخشن بدأ يفكر في حاجات أخرى ، بدأ يفكر في أن ينسج لنفسه ثوباً ، وفي أن يهيئ لنفسه آنيةً للطعام ، وفي أن يعدّ لنفسه وسيلةً للانتقال ، هذه الحاجات كلها نشأت ، لأنَّه يريد الاجتماع بغيره ويريد التعرف بالآخرين .

وكان هذا بدايةً مرحلة جديدة هي مرحلة الصناعة ، وقد

بدأ أولاً فى نطاق ضيق جداً حينما كانت الصناعة لا تتجاوز العمل اليدوى وكانت القرية أو المدينة محدودة ، والحاجات المطلوبة قليلة .

ثم حدثت الثورة الصناعيّة بعد اختراع الآلات واستخدام البخار ، وبدأ العمل اليدوى يَخْلَى الطرق للآلات ، وأخذ الانتاج يزداد ويتضخم ، ويبحث عن أسواق تتجاوز نطاق القرية ثم المدينة . ولما حدثت هذه الثورة الصناعيّة شاهدنا أنواعاً من الثروات تنتج من الصناعة دون أن يكون للأرض دخل كبير فيها ، وظهرت طبقة العمال الذين يعملون فى هذه المصانع ، وصار العمل مصدر الثروة ، وأصبح الذى لا يعمل يُعدُّ عبثاً على المجتمع . والمجتمع الحديث لا يفرق بين عمل وعمل ، فكل عمل يزاوله صاحبه فى حدود القوانين القائمة ومبادئ الأخلاق المتفق عليها - هو عمل شريف ضرورى للمجتمع .

وإذا كان أى عمل ضرورياً لخير المجتمع فلا بد أن يحظى باحترام مشابه لغيره من الأعمال ، وبعض البلاد - تقديرًا للعمل واحترامًا للإنسان - تأبى أن تطلق على بعض الأعمال أسماء قد تشعر أصحابها بالاحتقار أو عدم التقدير ، مثال ذلك كلمة " الخادم " ، فقد اختلفت فى تعبيرات متداولة فى كثير من

البلاد ، وأصبح يُطْلَقُ عليه اسمُ آخر كالسَّاعِدِ أو المَرْبِيَةِ أو مَدِيرَةِ
البيت ... أو غير ذلك من الصفات التي تنفي عن الإنسان أن
يكون خادماً لغيره ، لأنَّه ما دام يحصل على رزقه بالعمل ، يكون
جديراً بالتقدير والاحترام .

وإذا نظرنا بهذه النظرة ، إلى أيِّ عامل في المجتمع مهما
يكن صغير الشأن وجب علينا أن نحترمه ، لأنَّه يؤدِّي عملاً ضرورياً ،
يتساوى في ذلك الذي يَكْسُ الشارع ، والذي ينتج الثوب ، والذي
يخترع أو يوَلِّف أو يَغْنِي أو يَمَثِّل ... ، فكلُّ أولئك يؤدِّون خدمات
لنا جميعاً ، ومن واجبنا أن نحترم كلَّ من يؤدِّي خدمة لنا مهما
تكن هذه الخدمة ضئيلة أو لا تُحْدِ لصاحبها أجراً كبيراً .
ولهذا وجب على الشباب ألا ينظروا إلى أيِّ عمل نظرةٌ
فيها احتقار أو زراية ، وعليهم أن يتعلَّموا كيف يحترمون الناس ،
وأن يتعمَّدوا الصبر والتواضع ويبدؤوا من أصغر الأعمال بعزم صادق
وايمان قوى ، وسيكون المستقبل الكريم لهم .

بقي أن نقول : أنَّ من الأخلاق التي تساعد على النجاح
في الحياة التعاونَ والأمانةَ وال إخلاصَ في العمل ، وأنَّ يعرف
الإنسان كيف يتحدَّث وكيف يكسب ثقة الناس وكيف يعاملهم .

عبارات مفيدة

التمس

- (١) أحسّ الانسان منذ وجد حاجته الى العمل ، فالتمس طعاما يأكله ، وملبسا يقيه شرّ الطبيعة .
- (٢) التمس الثّوار وسيلة تخرجهم من الحصار الذي ضرب عليهم .
- (٣) بدأت الدول المتحاربة تلتمس طريق الحلّ السلميّ لفضّ النزاع القائم بينها .
- (٤) اتهم يسمون لالتماس كلّ الوسائل لاتقان أعمالهم .
- (٥) يسعى العلماء لالتماس علاج يخلص البشرية من مرض السرطان .

وقى

- (١) ... فالتمس الانسان ملبسا يقيه شرّ الطبيعة .
- (٢) ... وأدّخر ما يقيه شرّ الحاجة في المستقبل .
- (٣) يستخدم السكّان في تلك المناطق مكيفات الهواء التي تقيهم من الحرّ اللافتح .
- (٤) يشتغل البناؤون وهم يلبسون أحزمة الأمان التي تقيهم من الأخطار المحتمل وقوعها .

٥) البس هذا الدرع ليقيك من الطلقات الطائشة .

٦) الوقاية خير من العلاج .

كفل

١) حينما استقرّ الانسان في البيئة الزراعية وكفل لنفسه

الطعام والملبس الخشن بدأ يفكر في حاجات أخرى

٢) تكفل سياسة الحزب السليمة الصائبة تحقيق المعصنات

الأربع .

٣) اتخذت الحكومة الاجراءات اللازمة لتكفل معيشة منكوبي

الفيضان .

٤) يكفل التعليم المجاني حق التعليم لكل طفل بلغ

سن الالتحاق بالمدرسة .

٥) في بعض البلدان يمكن اخراج المتهم من السجن

بدفع الكفالة .

حظى بكذا

١) اذا كان أي عمل ضرورياً لخير المجتمع ، فلا بد أن

يحظى باحترام مشابه لغيره من الأعمال .

٢) حظى الشعب العربي في نضاله العادل ضد الصهيونية

بتأييد شعوب العالم مادياً ومعنوياً .

(٣) أعتقد أنَّ هذه الاجراءات ستحظى بموافقة العمال

والفنيين .

(٤) قد حظيت الآثار التاريخية في تلك المدينة بعناية

فائقة .

(٥) كل عمل في صالح الشعب يحظى بترحيب الجماهير.

أبى

(١) تأبى بعض البلاد أن تطلق على بعض الأعمال أسماء

قد تشعر أصحابها بالاحتقار أو عدم التقدير .

(٢) يأبى الشعب الحرّ الكريم أن يعيش ذليلاً .

(٣) يأبى الفدائيون الأباة الاستسلام .

(٤) يأبى مدير الشركة أن يقبل الرشوة .

(٥) العزة والاباء من أهم ما يتّصف به الانسان الشريف .

أجدى

(١) من واجبنا أن نحترم كل من يؤدّي خدمة لنا مهما

تكن هذه الخدمة ضئيلة أو لا تجدى على صاحبها

أجرًا كبيراً .

(٢) هذا الكلام فارغ لا يجدى .

(٣) ذهب كل المجهودات سُدى فلم تجد ولم تنفع .

- (٤) علينا أن نترك هذه الأعمال غير المجدية .
- (٥) ... والأجدى لك أن تفعل ذلك بنفسك .
- (٦) أن استجماع قوانا فى بنا* مصنع واحد وتشغيله فى أسرع وقت ممكن أجدى لنا من أن نبنى عشرة مصانع دون انجازها .
- (٧) هذا تصرف لا جدوى منه .

شرح الكلمات

- الْتَسُّ : طلب ، بحث
- شَرُّ الطَّبِيعَةِ : ما يصدر عن الطبيعة من أخطار كالمواصف والفيضانات والزلازل
- إِدْخَرُ : وفر ، ادخر
- تَعَقَّلْ : تفكر
- تَدَبَّرْ : عمل الشئ بتخطيط وترو
- مِنْ شَمَّ : من هنا ، لهذا
- ارْتَقَى : صعد وارتفع
- كَهَلْ ُ وَكَهَلْ ُ وَكَهَلْ ُ كَهَلًا وَكَهَلًا الرجلُ أو بالرجلِ والمالِ أو بالمالِ : ضَمِنَهُ

أَخْلَى الْمَكَانَ : جعله يخلو ، وسعه
تَضَعَمَ : كبر ، تعاظم حجمه
دُخِلَ : علاقة ، إيراد ، حصيلة المال
الْمُتَّفَقُ عَلَيْهِ : ما وافق عليه الجميع ، ما اتفقت عليه الأطراف

المشتركة

حُظِيَ يُحْظَى حِظْوَةً وَحِظَةً بِالشَّيْءِ : ناله ، حصل عليه
أَبَى يَأْبَى إِبَاءً وَإِبَاءَةً الشَّيْءُ : رفضه رفضاً قاطعاً ، عاناه
أَشْعَرَهُ بِهِ : جعله يشعر به
مَتَدَاوَلٌ : مألوف ، دارج ، كثير الاستعمال
جَدِيرٌ بِهِ : يستحق له
ضُئِلَ : قليل
أُجْدَى الْأَمْرِ : نفع ، أفاد
زَرَايَةُ بِالْأَمْرِ : الاهانة والاحتقار والاستخفاف به
السَّرَطَانُ : مرض خبيث
مُكَيِّفَاتُ الْهَوَا : جهاز يشتغل بالكهرباء ويحافظ على درجة
حرارة معينة في الغرفة
الْحَرُّ اللَّافِحُ : الحر الشديد
دِرْعٌ جِ دِرَاعٌ : قميص من زرد الحديد يلبسه الجندي في

الزمان القديم لحماية جسمه

الطَّلَقَاتُ الطَّائِشَةُ : الطَّلَقَاتُ التي انحرفت عن الهدف
التَّعْلِيمُ المَجَانِسُ : التعليم الذي لا يتطلَّب من التلاميذ دفع

تقود

سَانَدُهُ : أيده

الرِّشْوَةُ ج رِشْيٌ : المال الذي يعطيه شخص لمسؤول الحكومة
أو الشركة حتى يساعده على تحقيق هدف

غير شريف ، ما يعطى لقضاء مصلحة

سُدِّي : باطلا بدون فائدة

اِسْتَجْمَعَ : رُكِّز

تارين

١ - أجب عما يلي :

- (١) ما الذي يدفع الانسان الى أن يعمل ؟
- (٢) العمل هو الأساس الأول الذي قامت عليه الحضارة ،
وضح ذلك .
- (٣) هل يمكن أن يعيش الانسان بدون عمل ؟
- (٤) بم امتاز الانسان عن الحيوان ؟

- (٥) ما مصدر الثروة التي عرفها الانسان في بدء نشأته ؟
(٦) متى شرع الانسان يفكر في الصناعة ؟
(٧) كيف بدأت الصناعة ؟
(٨) ما المراحل التي مرّت بها الصناعة حتّى الثورة الصناعيّة ؟
(٩) ما المقصود بالثورة الصناعيّة ؟ وما أثرها في حياتنا ؟
(١٠) ينظر مجتمعنا الى العمل نظرة تقدير ، فما مظاهر ذلك ؟

- (١١) هل يصحّ أن نفرّق بين عمل وآخر ؟
(١٢) ما هو العمل الشريف في نظرك ؟
(١٣) لماذا يجب علينا تقدير العمل واحترام العامل ؟
(١٤) ما العوامل التي تساعد الانسان على تحقيق النجاح في حياته ؟

- (١٥) ما موقفك تجاه العمل ؟
٢ - ضع علامة (✓) أمام الجواب الصحيح :
(١) الصدق والأمانة من مبادئ الأخلاق :

- (١) المتفق عليهما .
(٢) المتفق عليها .
(٣) المتفقة عليها .

٢) أعلنت الحكومة الإيطالية أن هؤلاء الرجال :

(١) غير مرغوبين فيهم .

(٢) غير مرغوبين .

(٣) غير مرغوب فيهم .

٣) ثارت الشعوب في الدول :

(١) المعتدى عليها .

(٢) المعتدى .

(٣) المعتداة .

٤) وافقت على القرارات :

(١) المشاركة اليها .

(٢) المشار اليها .

(٣) المشاركة .

٣ - لاحظ الفرق بين " زاول " و " مارس " و " باشر " :

(١) ... فكل عمل يزاوله صاحبه في حدود القوانين القائمة

ومبادئ الأخلاق المتفق عليها هو عمل شريف ضروري

للمجتمع .

(٢) يزاول معظم السكان في هذا البلد صيد السمك .

(٣) اتهم يزاولون هذه الحرفة منذ أجيال متعاقبة .

- ٤ (يمارس المستعمرون سياسة " فَرْقُ تَسَدُّ " أينما حلّوا .
- ٥ (بدأت الحكومة الجديدة تمارس سلطتها .
- ٦ (يجب ادماج الماركسيّة اللينينيّة في ممارساتنا الخاصّة .
- ٧ (من يباشر اجتماعنا اليوم ؟
- ٨ (باشر وزير الزراعة افتتاح المعرض .
- ٩ (بدأ الرفيق ليو يباشر الأعمال اليوميّة بصفته رئيسا منتخبا
لنقابة المعلمين .

٤ - وَضَح بالصينيّة معنى " دخل " في كلّ جملة ممّا يأتي :

- ١ (شاهدنا أنواعا من الثروات تنتج من الصناعة دون أن
يكون للأرض دخل كبير فيها .
- ٢ (كان له دخل في تلك القضية .
- ٣ (لا دخل لك في هذا الأمر .
- ٤ (يزداد الدخل القوميّ في بلادنا عاما بعد عام .
- ٥ (من المتوقع أن يرتفع متوسط دخل الفرد في بلادنا الى
حدّ كبير عند نهاية هذا القرن .
- ٥ - أعرب ما تحته خطّ في الجمل الآتية :
- ١ (أحسّ الانسان منذ وجد حاجته الى العمل ، فالتبس
طعاما يأكله ، وملبسا يقيه شرّ الطبيعة .